يا عمال العالم اتحدوا



٢٦ كانون الثاني ١٩٦٢
٢٠ شعبان ١٣٨١
العدد ٧٥ السنة الثامنة عشرة
21 שבט 5722
26.1.1962
No. 75 Vol, XVIII

Al-Ittihad
המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)
אל־אתיחאד

معركة الدمقراطية في ايران تحتدم

طهران - المظاهرات في طهران لم تتوقف وقد انتقلت الى المدن الاخرى على الرغم من إجراءات القمع التي اتخذتها حكومة علي أميني بإيعاز الشاه الايراني ..

وكانت المظاهرة الاخيرة التي قام بها طلاب المعاهد العليا في طهران عنيفة ادت الى وقوع الجرحى من الجانبين . ويطالب المتظاهرون باقالة وزارة علي اميني وباجراء انتخابات دمقراطيه، وبعودة حكومة مصدق للحكم .

ومصدق كان رئيس وزراء ايران عام ١٩٥٣/٥٢ ووزارته هي التي أممت شركات البترول الاحتكاريه، ولكن بعد الانقلاب الذي قام به زاهدي قائد الجيش الايراني عادت الشركات الاحتكاريه الى مواقعها في ايران .

وتقول الانباء ان معركة الطلاب في طهران تجاوبت في نيويورك وانقرة حيث تظاهر الطلاب الايرانيون في المدينتين أمام سفارتي بلادهم مطالبين باقالة وزارة علي اميني وباطلاق سراح الطلاب المعتقلين .

ويتمتع الطلاب بتأييد شعبي كبير ظهر في زيارة ١٦٠ زعيماً دينياً الى طهران حيث قابلوا رئيس الوزراء واحتجوا على معاملة الطلبة معاملة وحشيه .

ولكن الحكم القائم لم يتراجع بل شدد إجراءات القمع فنفى بعض اعضاء الجبهة الوطنيه التي كان يرأسها مصدق.

وتقول اسوشيتدبرس ان الوضع لا يزال متوتراً في طهران وان المعركة لم تصل ذروتها بعد .

ممثلو الاحزاب ماعدا الشيوعيين يجتمعون بن غوريون فيدعوهم الى «الاقتناع» بضرورة استمرار الحكم العسكري

القدس — لمراسل الاتحاد — ممثلو الاحزاب السياسية — باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اجتمعوا برئيس الحكومة بن غوريون ، بناء على دعوته ، وفي محاولة منه.. «لاقناعهم بضرورة استمرار الحكم العسكري على السكان العرب» . وفي هذا الاجتماع اخرج بن غوريون من ترسانته «مقتضيات الامن» كذريعة لمواصلة هذا الحكم الاضطهادي المفروض على الجماهير العربية منذ اربع عشرة سنة . ومن الناحية الاخرى ، لوح بن غوريون بما يسميه «التخفيفات» في الحكم العسكري ولكن دون ان يقدم تفاصيل ذلك .

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان عدداً من المشتركين في الاجتماع ممن يعارضون في استمرار فرض الحكم العسكري قد رفضوا حجج بن غوريون واكدوا ان ثمة امكانية وضرورة لالغاء الحكم العسكري وذلك حرصاً على الامن.

وقد اجاب بن غوريون ، في هذا الاجتماع الذي استمر نحو اربع ساعات، على اسئلة قدمها له بعض المشتركين في البحث الذي لم يلخص في هذه المقابلة .

وتقول « هآرتس » ان ممثلي «المتدينين الوطنيين» شرحوا موقفهم الذي هو استمرار الحكم العسكري مع انتهاج «تخفيفات بعيدة المدى» ويذكر في هذا الصدد ان «المتدينين الوطنيين» يقترحون انتهاج قضاء مدني وسلطة مدنية بدلا من هيئات الحكم العسكري القائمة .

مظاهرتان في فنزويلا وبوليفيا تعربان عن الهبة الجبارة لاحباط المؤامرة الامريكية على كوبا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — بينما يبذل دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة جهوداً جبارة لانقاذ اجتماع منظمة دول امريكا في بونتا دايستي من الانهيار تشتد الهبة الشعبية في اقطار امريكا اللاتينية ضد المؤامرة الامريكية على كوبا وتقول الانباء الاخيرة ان المظاهرات الجبارة اجتاحت عاصمتي فنزويلا وبوليفيا احتجاجاً على اجتماع بونتا دايستي وتأييداً لكوبا ..

وقد أصيب عشرات المتظاهرين بجراح في العاصمتين نتيجة تدخل البوليس والجيش واستخدام القوة لتفريق المظاهرتين .

اما في بونتا دايستي فقد اوضحت المناقشات الخلافات العميقه بين الدول الاعضاء وظهر ان الولايات المتحدة لم تتمكن حتى الان من اخذ قرار بفرض العقوبات الاقتصاديه والدبلوماسيه على كوبا او بؤيد محاصرتها من البحر .

وممثلو الحكومات الموالية للاستعمار الامريكي انفردوا في المطالبة بقطع العلاقات مع كوبا وفرض العقوبات عليها اما الدول الامريكية اللاتينيه الكبرى فقد امتنعت من الموافقة على هذه الاجراءات وبعضها اصر على احترام حق تقرير المصير .

ويذكر القراء ان هذا الاجتماع عقدته الولايات المتحدة فقط بقصد عزل كوبا من مجموعة دول امريكا اللاتينية واستخدام راية منظمة الدول الامريكية للتدخل في شؤون كوبا والاطاحة بحكومتها الثوريه .

ولكن الهبة الشعبية المتعاظمة التي ظهرت بعض معالمها في مظاهرتي فنزويلا وبوليفيا تعكس نفسها على المجتمعين وتحول دون نجاح المتآمرين .

كذلك تزداد النقمة على الولايات المتحدة خارج القارة الامريكية وقد اعلن مجلس التضامن الاسيوي الافريقي تضامن شعوب القارتين مع كوبا ووصف في بيانه منظمة دول امريكا باداة الاستعمار الامريكي .

اتفاق سوري عراقي يوطد تعاون القطرين في ميدان الدفاع والاقتصاد

انتهت زيارة الوفد العراقي لسوريا باتفاق بين العراق وسوريا حول تنسيق الدفاع عن القطرين والوطن العربي وحول توطيد التعاون الاقتصادي بين القطرين ..

وقد جاء في البيان المشترك الذي صدر في بغداد ودمشق في وقت واحد بتوقيع معروف الدواليبي رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها ، وهاشم جواد وزير الخارجيه العراقيه ورئيس الوفد العراقي ان الجانبين اتفقا على المبادىء التاليه :

● يحرص الجانبان على تنقية الجو العربي وايجاد التعاون المستمر ويؤكدان ان العمل السلمي هو الطريق الوحيد لازالة الخلافات وخلق التعاون

● يتمسك الجانبان بمبدأ عدم الانحياز فهذا المبدأ يخدم السلام ..

● يعلن الجانبان ان سياستهما تقوم على مكافحة الاستعمار في جميع صوره والسعي لاستئصاله من العالم العربي .

● كذلك يؤيد الجانبان حق العرب في فلسطين ويدعمان كفاح الجزائر ويعضدان كل كفاح من اجل تحرير البلاد العربيه التي لا تزال تقاسي ويلات الاستعمار

● يقرر الجانبان البدء فوراً بمباحثات لتنسيق نشاطهما العسكري لاقامة دفاع مشترك عن قطريهما يخدم العالم العربي وتحرره .

● وهما يبديان رغبتهما في ان تشترك معهما الدول العربيه المتحررة لجمع الشمل وتوحيد النضال التحرري .

وجاء في البيان ان الجانبين بحثا شؤون الاتفاق الاقتصادي المعقود في ٦١/١١/١٣ لاتخاذ الخطوات لتنفيذه من ناحية التبادل التجاري وانتقال رؤوس الاموال والغاء السمات.

كذلك رحبا بمشاريع الري التي يجري تنفيذها لمصلحة القطرين وابديا استعدادهما لتحقيق هذا الامر .

عشرات السياسيين والعلماء والادباء يطلبون

الحرية للشعب الاسباني

روما — «الحرية للشعب الاسباني» هذا هو الشعار المركزي في البيان الذي اصدره عشرات السياسيين والعلماء والادباء من فرنسا والمكسيك والنمسا والاتحاد السوفياتي وبولونيا ويوغوسلافيا والسويد وبريطانيا وبلجيكا وايطاليا .

وذكر البيان انه قبل ٢٥ سنه ، في ايام الدفاع عن مدريد (العاصمه) صمدت خيرة قوات الشعب الاسباني على مداخل المدينه الهجوم الفاشي الذي هدد باغراق الجمهورية الاسبانيه ومعها آخر المؤسسات الحرة في اوروبا كلها . ونجحت القوات الشعبية الجمهوريه في ان تصمد خلال سنتين ، رغم تفوق قوة العدو ، أمام جيوش الجنرال فرانكو والقوات التي ارسلها هتلر وموسوليني لمساعدته ولكن القوات المادية الفاشيه لم تنجح في نهاية الامر حيال تفوق القوات الاجنبية والفرنكويه في صد الموجة الفاشية غيران نضال هذه القوات ارغم الفاشيين على تأجيل عدوانهم على الشعوب الاخرى الى زمن آخر .

وقال البيان ، ان كل الذين وقفوا في سنة ١٩٣٦ يشدون ازر الشعب الاسباني لا يمكنهم ان ينسوا ان الشعب الاسباني لم يحظ بعد بحقوقه الاساسيه وان نظام فرانكو يخنقه ولهذا فنحن ندعو كل المعنيين بالامر الى الاجتماع في روما في ٩-١١ شباط القادم للمطالبة بالحرية للشعب الاسباني .

في اسبانيا المعذبة ..



فرنكو لدين راسك وزير الخارجية الامريكي ..
— كل شيء حسن، احتاج بعض القنابل النووية

نداء حركة التحرر القومي الجزائرية:

يا يهود الجزائر : قاوموا الفاشيه وانضموا الى صفوفنا

باريس — توجهت حركة التحرر القومي الجزائرية بنداء الى يهود الجزائر تدعوهم فيه الى مقاومة الفاشية والى الانضمام لصفوف حركة التحرر القومي الجزائرية .

وجاء في الكراس الذي تضمن هذا النداء ان رجال المنظمة الارهابية الفاشيه هم انفسهم الذين تعاونوا ، في ظل حكم فيشي ، مع النازيين . ويبدو ان عدداً منكم قد نسي تلك الفترة المخيفة .

ويعيد الكراس الى اذهان اليهود الجزائريين جرائم قتل الدكتور كوهن وولهلم ليفي ورئيس الطائفة اليهودية زرماتي وغيرهم .

وتنهي حركة التحرر القومي الجزائريه نداءها بقولها :

ايها الوطنيون اليهود ! ان يهود كثيرين موجودون في صفوفنا . وعدد منهم اعتقل بسبب نضالهم من اجل الجزائر . ان استقلال الجزائر قريب . والجزائر مستقله ستكون في حاجة لكم . وانتم ستكونون في حاجة لها لانها بلادكم.

قرض للاردن من بون

بون — اعلن وزير الاقتصاد لالمانيا الغربية ان حكومته منحت الاردن قرضاً طويل الاجل بمبلغ ١٥ مليون مارك لتطوير ميناء العقبة .

وقال متحدث رسمي في بون ان شروط القرض قد وضعت «بما يتلاءم والاوضاع الاقتصادية والمالية في الاردن .»

توقيع اتفاق سوفياتي صيني ثقافي

موسكو - تم في العاصمة السوفياتية توقيع اتفاق ثقافي بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبيه وينص على تبادل هيئات المثلين والموسيقيين وعلى التعاون في ميدان التعليم .

كنيدي يجتمع بسعود

واشنطن - اعلن رسمياً ان الرئيس الامريكي كنيدي سيجتمع بالملك سعود في بالم بيتش المشتى المعروف بفلوريدا حيث يقضي الملك وحاشيته المؤلفة من اربعين شخصاً ايام النقاهة بعد عمليته الجراحية ..

وتقول الصحف ان تجديد اتفاق قاعدة الظهران سيكون من مواضيع البحث.

وكانت العربية السعودية قد أعلنت في العام الماضي الغاء الاتفاق الذي يخول الولايات المتحدة استخدام هذه القاعدة الجوية ...

ولكن يبدو ان الملك سعود الذي الغى اتفاق الظهران نتيجة لجو الكفاح الوطني في العالم العربي يشعر الان أن في امكانه تجديد الاتفاق دون خوف .

نوفيكوف يبدي ارتياحه للتعاون السوفياتي العربي

موسكو - عاد الى موسكو وزير الطاقة الكهربائية السوفياتي نوفيكوف من زيارته الى القاهرة لحضور احتفالات الذكرى الثانية للبدء في بناء السد العالي وقد اعرب عن ارتياحه للتعاون العربي السوفياتي في بناء السد وقال ان ٤٠٠ عامل سوفياتي يعملون الان في البناء ...

السودان تنسحب من مؤتمر لاغوس

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اعلن السودان انه سينسحب من مؤتمر الذروة الافريقي الذي بدأ اليوم في لاغوس عاصمة نيجيريا لان الحكومة الجزائرية الموقتة لم تدع الى الاشتراك فيه ..

كذلك اعلنت المغرب مجددا انها لن تحضر المؤتمر الافريقي في لاغوس حتى ولو دعيت الجزائر ..

وقد جاء هذان التصريحان على الرغم من قرار اجتماع وزراء خارجية الدول الافريقيه الذين اجتمعوا قبل للتمهيد لهذا المؤتمر بدعوة رئيس حكومة الجزائر الى حضور المؤتمر بصفة مراقب!!

ويذكر القراء ان دول ميثاق الدار البيضاء - الجمهوريه العربيه المتحدة والمغرب ومالي وغينيا وغانا - قررت عدم الاشتراك في المؤتمر لاعتقادها بان المستعمرين يقفون وراءه وان لا فائدة من الاشتراك فيه ..

وقبل ذلك دعت سكرتيرية لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة مؤتمر لاغوس الى الاسهام في مكافحة النظام الاستعماري والاستعمار قائلة ان عدداً من اقطار افريقيا لا تزال تئن تحت نير المستعمرين وهناك نضال نشيط في الجزائر وانجولا حيث يوجه الاستعمار جهوده لقمع نضال التحرر الوطني فيهما .

كذلك قالت السكرتيريه ان اي ضعف في النضال ضد الاستعمار سيعني آلام جديدة للشعوب كما ان اي تهاون معه سيكون خيانة لمصالح الشعوب .

ويدعو البيان المؤتمرين الى اتخاذ خطوات حاسمة لوقف الدول الاستعماريه وخاصة الولايات المتحدة عن اعمالها الاستفزازيه في الكونغو ..

ومن الواضح ان هذا المؤتمر بأكثريته يتألف من الزعماء الموالين للاستعمار ومن غير المتوقع ان ينتهج سياسة معادية للاستعمار تسهم في كفاح التحرر الافريقي ، خصوصاً وقد اهمل حكومة الجزائر المؤقتة التي قال عنها الناطق الرسمي السوداني انها ضرورية لوحدة افريقيا .

اسبوعان على اضراب المهندسين . الاطباء قد ينضمون للاضراب
ميكونس يحي المهندسين ويؤيد معركتهم التى هي لصالح كل العمال

مكتب الاتحاد — انقضى اسبوعان على اضراب الستة آلاف مهندس في سبيل زيادة اجورهم بنسبة ١٦٫٥ بالمئة ، والمضربون ، رغم التهديد والوعيد وحملة الافتراءات من الحكومة ورئيسها بن غوريون والزعامة المبائية في الهستدروت ، عازمون على المضي في معركتهم العادلة هذه . وقد اجتمع بن غوريون بممثلي المهندسين وطلب اليهم ... العودة الى اعمالهم بدون ان تدفع لهم اجور ايام الاضراب ناهيك عن طلبهم زيادة الاجور .

واجتمع وزير المالية ، اشكول ، والمدير العام لوزارته ، ارنون ، وسكرتير الهستدروت ، بيكر ، بممثلي المهندسين . غير ان هذه الاتصالات والاجتماعات لم تثمر شيئاً اذ هي تدور على عدم موافقة السلطات على تلبية مطالب المهندسين ، وعلى «وعود رسمية» ببحث مطلب المهندسين بعد عودتهم الى العمل .

وفي الوقت الذي يواصل فيه المهندسون معركتهم ، عقدت لجنة النضال في نقابة الاطباء في البلاد اجتماعاً طارئاً بعد منتصف الليلة الماضية لاجراء بحث عاجل في عدم جدوى المفاوضات الجارية بين ممثلي الاطباء وممثلي الحكومة والهستدروت ومن المعتقد ان جمهور الاطباء في البلاد سينضم الى اضراب المهندسين في المعركة المشتركة لزيادة الاجور . وعقد نحو ١٠٠٠ من رجال القانون اجتماعاً لتأييد اضراب المهندسين وقرروا انه اذا لم ينته الاضراب حتى يوم الاثنين فسيعلن رجال القانون اضراب تضامن مع المهندسين .

في الكنيست

واضراب المهندسين كان موضوع بحث في الكنيست وكانت الكتلة الشيوعيه هي الوحيدة التي ايدت، دون تحفظ ، نضال المهندسين المضربين.

وقال الرفيق ميكونس ان الكتلة الشيوعية متضامنة مع جمهور الستة آلاف مهندس المضربين وتؤيد تأييداً تاماً مطلبهم العادل بزيادة أجورهم . وهي تشجب وتستنكر موقف العداء والتشهير والافتراءات الكاذبه والتهديدات التي تقفه الحكومة والزعامه في الهستدروت من المهندسين المضربين .

من كلمة الرفيق ميكونس

وقال الرفيق ميكونس في كلمة

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٦)

مرور سنة على اغتيال لومومبا يقع في وقت التآمر على جيزنجا

حيفا - لمكاتب الاتحاد السياسي - اذاعت وكالة الانباء ان قوات الامم المتحدة عملياً خطفت الطوان جيزنجا من مقره في ستانليفيل وانقلته تحت الحراسة الى ليوبولدفيل حيث وضع تحت الحراسة .

وقد ابعدت السلطات المركزية في الكونغو المتظاهرين والصحفيين الذين حاولوا الاقتراب منه ...

وعلى الرغم من ان سكرتير الامم المتحدة طلب من ادولا رئيس الوزراء الكونغولي عدم التعرض لحياة جيزنجا إلا ان الانباء تجمع على وجود مؤامرة امريكية للقضاء على القوى الوطنيه في الكونغو .

ويقع التآمر على جيزنجا في موعد مرور سنة واحدة على اغتيال لومومبا على ايدي الخائن تشومبه زعيم كاتنغا .

وتقول الصحف ان هذه الذكرى كانت مناسبة اعربت فيها الجماهير عن تعلقها بشهيدها فقد اغلقت الحوانيت في ليوبولدفيل وسارت مظاهرات صامتة وعلق ابناء المدينة شارات الحداد على صدورهم .



في اوائل الحرب الفلسطينية كانت الطرق تشهد حوادث محزنة رغم ما في بعضها من طرافة .

كأن يلتقي بعض المسلحين المأجورين العرب بجماعة من الفلاحين في الحقول او العمال المسافرين فيوقفونهم ويفتشونهم عن « اشارة الهجناه » . وكثيراً ما كان فلاح او عامل يُضرب ويعذب لان على جسمه آثار كي يعتبرها المسلحون « اشارة الهجناه » الفعلية !

وذات مرة سافر عمال — يعملون في معسكرات الجيش البريطاني في رفح — الى القدس عن طريق بئر السبع . وكان بينهم عامل ابيض ، اشقر الشعر ، ازرق العينين . وفي الطريق اعترضهم جماعة من المسلحين ، وأخذوا يحققون معهم . ووصل الدور الى « الجنجي » . فظنوا انه من .. « الهجناه » . وحلف هو ، باغلظ الايمان من الله الى الروح القدس انه مسيحي من بيت جالا . فلم يصدقوا أقواله رغم تأكيد العمال لها . وأخيراً اهتدى احد المسلحين الى طريقة مبتكرة همس بها في آذان زملائه ، للتأكد من مسيحية العامل . انتحوا به جانباً من الطريق ، وأمروه بأن يخلع ملابسه .. فتأكدوا من انه « مسيحي حقاً » ، وتركوه يواصل طريقه مع زملائه .

وقد تسألني عن سبب رواية هذه الحادثة التي وقعت قبل نحو اربعة عشرة سنة .

لقد تذكرتها هذا الاسبوع حينما قرأت خبراً متواضعاً جداً لنشرته بعض الصحف وتجاهله اكثرها ..

الخبر ان جماعة من البحارة اليهود من الباخرة الاسرائيلية « امبل » وصلوا الى ميناء بلتمور الامريكي . وأرادت الجالية اليهودية هناك ان ترحب بهم فدعتهم الى حفلة راقصة . وزيادة في اكرامهم انتدبت الجالية واحداً من أبنائها لمرافقة هؤلاء البحارة الى مطعم يهودي في المدينة ليأكلوا فيه .. « كوشير » !

وذهبوا ، غير أن اصحاب المطعم ، وهم يهود ، رفضوا السماح للبحارة اليهود حتى بدخول المطعم !

لماذا ؟ لانهم كانوا من .. « السود » ، فهم من أصل يمني . والمطعم محظور على الزنوج السود !!

وحلف البحارة ، باغلظ الايمان ، أنهم .. يهود . ومعهم حلف مرافقهم انهم كذلك .

وكان جواب أصحاب المطعم أنهم سيسمحوا للبحارة بالدخول اذا .. تأكدوا أنهم يهود فعلا !

لا أعرف اذا كان أصحاب المطعم قد اهتدوا الى طريقة ، ذلك الذي رويت لك عنه حادث طريق بئر السبع فانتحوا بالبحارة جانباً ليخلع هؤلاء ملابسهم ، وليتأكد أصحاب المطعم من ان زبائنهم الجدد يهود حقاً ..

المهم ان التمييز في امريكا لا يقتصر على الزنوج الامريكيين واليهود الامريكيين .

وقبل مدة رفض أحد المطاعم الامريكية أن يقدم وجبة غداء لسفير دولة افريقية وعضو وفدها في الامم المتحدة .. بسبب لونه !

ولكن ..

لماذا تهتم الصحف هنا بنشر مثل هذا النبأ ؟ أليست طريقة الحياة الامريكية في نظرها ، هي الطريقة المثلى المفضلة ؟

ويا صبر أيوب !

محمد خاص

قرارات الاجتماع الرابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ترفع صوتها محذرة من الاخطار المروعة ، على أمن بلادنا ومنطقتنا كلها ، المرتبطة بالاعداد لبدء سباق تسلح ذري في الشرق الاوسط ، واللجنة المركزية تكرر ، بشدة اكثر ، نداءها لاخراج التسلح بالاسلحة الذرية ، سواء أكانت من انتاج محلي او أجنبي ، من عداد نوايا واهداف السياسة الاسرائيلية . ان اللجنة المركزية تذكر ، بالرضا ، تأييد أوساط وأشخاص آخرين من الجمهور الاسرائيلي للموقف القائل ان مصلحة اسرائيل السياسية والامنية تستلزم بذل كل جهد من اجل ان يصبح الشرق الاوسط مجرداً من السلاح النووي ومن قواعد اطلاق الصواريخ وفقاً لمبادرة الاتحاد السوفياتي من ٢١ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٥٨ .

ان اللجنة المركزية ترفض ، بكل شدة ، مزاعم الاوساط المغامرة العسكرية بأن انتاج قنبلة ذرية في اسرائيل سيقوي أمن بلادنا . فالعكس هو الصحيح . فكل تسليح لاسرائيل بالاسلحة النووية سيجر في اعقابه فوراً تسلح الاقطار المجاورة بهذه الاسلحة الفتاكة ، وسيدشن سباق تسلح ذري في منطقتنا ، ويشدد التوتر الحربي ويهدد بدمار شعبنا ووطننا . وبالاضافة الى هذا فان مجرد الاعداد للانتاج الذري العسكري سيضر بامكانيات تمويل التطوير الاقتصادي والخدمات الاجتماعية وسيثقل عبء الضرائب الثقيل أصلا على جماهير الشعب ، وسيثير ضد اسرائيل الرأي العام المحب للسلام في العالم .

واللجنة المركزية تدعو العناصر الشعبية التي تتحمل بالمسؤولية القومية للقيام بعمل قوي موحد ضد المشاريع الذرية للعسكريين المغامرين ومن اجل مبادرة سياسية لتجريد منطقة الشرقين الادنى والاوسط من الاسلحة الذرية .

لالغاء الحكم العسكري كلياً وفوراً

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعرب عن ارتياحها لاتساع جبهة المطالبين بالغاء الحكم العسكري في المناطق العربية وذلك لان حزبنا وقف طيلة السنوات الماضية في معركة دائمة وشديدة من اجل هذا الهدف العادل الدمقراطي .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو كل الاحزاب التي تقدمت الى الكنيست بمشروعات قوانين لالغاء الحكم

> القرارات المنشورة مع هذا الكلام هي القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الرابع الذي عقدته بتل ابيب في ١٧ كانون الثاني الحالي وحتى ١٩ منه . وكانت الاتحاد في عددها الماضي قد نشرت نبأ ذلك الاجتماع .

العسكري الى اقامة جبهة متراصة الصفوف من اجل احراز اكثرية برلمانية ساحقة تأييداً لمبدأ الغاء الحكم العسكري وضد مناورات بن غوريون ومأجوريه الذين يريدون عن طريق وعود « التخفيف » ان يحولوا دون الغاء حكم التمييز والاضطهاد القومي الممنهج ضد السكان العرب . ان الكتلة الشيوعية في الكنيست ستناضل ، لدى بحث تفاصيل القانون ، من اجل ان يكون الغاء الحكم العسكري عاجلا ودون بواق او بديل .

ولما كانت الاكثرية الساحقة من الشعب قد وصلت الى ادراك ان لا صحة لتبرير الحكم العسكري « بمقتضيات الامن » فقد حان الوقت لازالة هذه الوصمة عن جبين اسرائيل .

تأييد اضراب المهندسين

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تبعث بتحيات التضامن الى جمهور الستة آلاف مهندس المضربين في سبيل مطالبهم العادل بزيادة أجورهم .

واللجنة المركزية تشجب وتستنكر موقف العداء والتهديد الذي تتخذه الحكومة وقيادة الهستدروت من المهندسين المضربين . كذلك تشجب وتستنكر مزاعم الخداع والتضليل الصادرة عن زعماء الماباي واحدوت هعبودا والمبام والقائلة ان زيادة أجور المهندسين او اي فئات أخرى من المثقفين العاملين تتعارض مع مصالح الطبقة العاملة . ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن ان نضال المهندسين الاكاديميين كلهم هو جزء لا يتجزأ من النضال الطبقي الذي يشنه جمهور العاملين المأجورين ضد الارباح الطائلة التي يغترفها رأس المال المستغل وضد السياسة الاقتصادية والمالية التي تنتهجها الحكومة التي تخدم المستغلين وتفقر العاملين . ان نجاح اضراب المهندسين انما يساعد نضال العمال من اجل زيادة الاجور .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهيب بكل الشعب العامل ، في المدينة والقرية ، في العمل الجسماني والعمل الفكري ، الى تأييد اضراب المهندسين والتضامن معهم الى ان تلبى مطالبهم العادلة .

معركة لدفع علاوة الغلاء

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لتحتج احتجاجاً شديداً على المؤامرة التي تحاك بين المستغلين والحكومة والزعامة المبائية في الهستدروت والتي ترمي الى حرمان جمهور العمال المأجورين من علاوة الغلاء ابتداء من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٢

ففي نصف السنة الاخيرة تفاقم غلاء المعيشة في اعقاب ارتفاع اسعار الحاجيات الشعبية والخدمات الحيوية وزيادة الضرائب غير المباشرة ، الى درجة ظهر فيها جلياً للجميع وبدون اي شك هبوط القيمة الحقيقية للاجور . وليس في وسع اي احابيل الاحصائيات (مثل المقارنة المزيفة بين الجدول الشتوي دون ادراج الخضار والفواكه وبين الجدول الصيفي الذي يتضمن هاتين المادتين) ان تلغي حقيقة واقعة هي ان الغلاء في الاشهر الستة الاخيرة قد ارتفع من ٣ بالمئة وانه يجب ان تدفع لكل عامل علاوة غلاء وفقاً لهذا .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

الزجاج !!

قصة للكاتب اللبناني

محمد دكروب

هذه القصة ننشرها على دفعتين ، وفيما يلي ننشر القسم الثاني اما القسم الاول فنشرناه في العدد الماضي .

وبعد .. ساعات اخذ الجوع يخرك معدة مريم .. فقد تجولت في « زاروب الجمال » و« الخندق الغميق » و« البسطة التحتا » وعادت الى محلة « السور » تعبة منهوكة ، يلسع الالم مفاصل قدميها ، ويلفح الهواء البارد صفحة وجهها ويمر الى جسمها من خلال مزق في مريولها الازرق القصير ، فترتجف ويهتز فوق ظهرها كيس الجنفيص وقد انفتح قليلا وانبعثت منه رؤوس الزجاج المكسور .

وسمعت هدير الترام من بعيد ، فأسرعت ، ولكنها توقفت فجأة واخذت تتلفت حولها ، فقد سمعت ، من خلال ضجيج رجلين يتشاتمان ، رنة قنينة اصطدمت بالحائط فتكسرت .. وركضت نحو مطلع الصوت في زقاق موحل ، فاذا هي امام رجلين يتمايلان ويتشاتمان ويتعاركان بينما يسيل من فم احدهما سائل لزج يبلل ذقنه الطويلة ويتطاير رذاذ منه نحو وجه الرجل الاخر وشعره الشعث وثيابه المرقعة وعينيه الحمراوين .

ارتعدت مريم ، وكادت تعود وتركض نحو الترام ، ولكنها لمحت كسرات بطحة العرق مبعثرة بجانب الجدار ، ورأت ، في الوقت نفسه ، الرجل ذا الذقن الطويلة ، يرفع يده في الفضاء ملوحاً ببطحة أخرى يقذفها في اتجاه الرجل الثاني فتصطدم بالجدار وتتحطم ، ثم يركض الرجلان ، احدهما خلف الاخر ، وشتائمهما تلعلع في الفضاء .. والتفتت مريم ، فلم تجد احداً ، وتقدمت ، وقد زايلها الرعب والخوف ، تلم كسرات البطحتين ، وتذكرت ، وهي تضع الكسرات في الكيس ، شكل « ابو كرش » ـ الذي يشتري منها الزجاج ـ بجثته الضخمة التي تشبه ، الى حد بعيد ، استدارة البطحة واتساعها بفوهة ضيقة كأنها راس « ابو كرش » الصغير .

واتجهت نحو الترام تعبة ، تعبة جداً رغم ان كمية الزجاج في الكيس قليلة ، لا يشترى بثمنها رغيف واحد محشو بالمقانق . ولكنها الان جائعة ، تريد ان تأكل اي شيء ، حبة زيتون ، زعتر ناشف ، ملح وبصل ، اي شيء .. ثم تندس تحت اللحاف الدافىء ، قرب والدها الذي يشكو الم رجله ، تسأله عن معنى كلمة « الاضراب » وتستمع الى حديثه الحلو العذب اللذيذ .

وقفزت الى الترام ، ووضعت الكيس جانباً بعد ان رتبت خطة الوصول الى محطة الجسر دون ان تدفع « للبرسبتير » خمسة قروش ، كل ترام محطتين او ثلاثة فلا يصل البرسبتير اليها .. وهي لا تستطيع ان تفعل غير هذا رغم انه يؤخرها عن الوصول الى البيت بسرعة لتأكل وتستمع الى حديث والدها .

ومريم تحب والدها كثيراً ، فهو يروي لها الحكايات عن الشاطر حسن وعلي بابا .. ولكنه ، منذ اكثر من اسبوع ، حدثها ووالدتها ، حديثاً آخر عن نفسه وعن شغله بالمعمل ، وعن العمال امثاله ، وكانت أمها تصغي الى حديثه ، اما هي فلم تفهم منه ، اول الامر ، شيئاً ، ولكنه قال لها اخيراً ،

ـ بكرا يا بنتي بتعيشي منيح .. بتاكلي وبتلعبي وبتلبسي فساتين جديدي ملونين ، وبتروحي عالمدرسي ، بكرا بيصير معنا مصاري يا بنتي .

فقالت له بسذاجة ،

ومنين كل هالشي يا بيي ؟ ، شو المعمل بدو يصير إلك ، وانا بعيش زي بنات صاحبو ؟

ـ لا يا مريم .. ما بدو يصير إلي انا .. بدو يصير إلنا كلنا .. كلنا يا بنتي . نحنا الفقرا ، بدو يصير إلنا مصانع ومدارس وبساتين وحدايق كلها زهور ملونين بتلعبوا فيها يا بنتي .. نامي يا بنتي نامي .. بكرا بيطلع الصبح .. وكلنا منعيش منيح .

... وقد افاقت مريم ذلك الصباح ، فلم تجد الا الزعتر الناشف ، ولم تذهب الى المدرسة ، بل حملت ، كعادتها ، كيس الجنفيص لتلم الزجاج ، وقالت في نفسها ، ان الذي حدثها به والدها هو حكاية مثل حكايات الشاطر حسن وعلاء الدين .

ولكنها بعد يومين ، رأت ثلاثة رجال يدخلون الكوخ مع والدها ، ويتحدثون معاً في همس .. وتعددت زياراتهم بعد ذلك ، وكانوا دائماً يقبلونها ويلاطفونها ، وتسمع منهم بين حين وحين تلك الكلمات المضيئة ، عن البساتين والحدائق والزهور الملونة والمدارس التي سيدخلها الفقراء .

.. ووالدها الان في البيت يتألم من رجله ، ليتها تطير اليه ، تختبىء بحضنه الدافىء تستمع الى احاديثه وتسأله عن معنى كلمة « الاضراب » . ولكن « البرسبتير » اطل من باب الترام يقول ،

ـ احملوا معروف يا شباب ...

فتناولت مريم الكيس ، ونزلت الى الرصيف تنتظر الترام الثاني ، ووجدت بجانب الحائط كوباً مكسوراً ، فلمت قطعه ووضعتها في الكيس وحملته ثم صعدت الى الترام الجديد .

***

... وقبل ان تصل مريم الى اكواخ التنك ، رأت أمها خارجة من منزل « ام حسنه » ، فركضت نحوها ،

ـ امي ... امي !..

وتناولت الام الكيس من على ظهر ابنتها ، ثم امسكتها بيدها وسارت نحو محل « ابو كرش » .. وقالت مريم ،

ـ امي !.. جوعانة بدي آكل ..

شو في عنا آكل ؟..

ـ اصبري شوي حتى نبيع الازازات لـ « ابو كرش » وبعدين منشتري دبس خروب .

وكادت مريم تقول ،

ـ لا .. لا .. بدي مقانق وخبز فرنجي .

ولكنها سكتت ..

وتطلعت الى وجه امها الشاحب الجهل ، وعينيها الزرقاوين وشعرها الاشقر ، ثم سارت مستسلمة نحو محل « ابو كرش » .

رأت امام المحل عرمة كبيرة من الزجاج تلمع كسراتها بضوء الشمس وهو يتسلل اليها من خلف الغيوم السود .. وكان « ابو كرش » ، وحيداً في المحل ، وليس ثمة احد في الشارع إلا طفل صغير امام كوخ بعيد .

ودخلت مريم مع أمها الى المحل وهي تتطلع الى « ابو كرش » كأنه بطحة عرق بجثته الضخمة ورأسه الصغير ، وعيناه تشبهان عيني جرذ واذناه المقطاع وخداه الحمراوان كبة بتدوره مهترئه .. وعاودت مريم فكرة ضربه على كرشه بقبضة يدها عندما قال لامها ،

ـ هيدول بيسووا ربع ليرة ..

ـ ليش ... شو الكيلو بخمس قروش !.. من يومين عطينا عشر قروش حق الكيلو .

ـ اليوم رخص يا ... يا ...

واخذ يرقص حاجبيه الغليظين فوق عينيه الصغيرتين بشكل كريه جعل مريم تلعنه اكثر من اي وقت ان تبقر له كرشه الضخم المليء بالزجاج والاكل والنقود .. وقالت الام ،

ـ طيب عطينا اربعين قرش .. منيح هيك ؟..

ـ بعطيكي قد ما بدك يا روحي بس .. بس ...

وتطلع حوله ، فلم يجد احداً ، ومد يده الى جسم الام الشابه يحاول ان يداعبها ، فصفعته على خده صفعة قويه ، وحاولت ان تخرج من المحل فامسك بيمينها يبغي ان يضمها اليه وهي تقاوم وتشتمه وتصفعه ، فاخذت مريم تضربه بقبضتها وهي تبكي وتصرخ ، وتتذكر الرجلين السكرانين يتعاركان ويتشاتمان ، وتطلعت حولها فوجدت قنينة زيت مكسورة تناولتها بيدها ورفعتها في الفضاء تلوحها ، كذلك السكران ، ثم قذفتها براس « ابو كرش » فاذا الدم ينبثق من خلال شعره الاسود ويصبغ وجهه بلونه الاحمر .. ويأتي الناس من المنازل والاكواخ يستطلعون الامر ، بينما تركض مريم خائفة نحو الكوخ بسرعة عجيبة ، وهي تتخيل جثة « ابو كرش » كأنها بطحة العرق قد تكسرت وتناثرت على الارض اشلاء ..

واندفعت الى داخل الكوخ ترتمي بحضن والدها تنشد الامن والدفء والتمتع باحاديثه عن الشاطر حسن وعن الفقراء الذين سيحبون غداً ويدخلون المدارس والحدائق الملأى بالزهور .

***

... وقد حدثها والدها ـ بعد ان عادت امها وعرفت قصتها مع « ابو كرش » ـ حديثاً اكثر متعة مما مضى .. قال لها ان لا تلم كسرات الزجاج بعد اليوم ، وان رفاقه الثلاثة اشتروا له الدواء لرجله ، وانه سيعود الى عمله عندما تشفى قدمه ، وستزداد اجره مع باقي العمال .. فقد نجح الاضراب .

حينئذ عرفت مريم ان الاضراب هو احد الطرق التي تؤدي الى حدائق الزهور .

زاوية الأدب

يحررها • محمود درويش

الهستدروت .. والادب العربي

الاخبار الاخيرة التي تروّج لها جريدة « اليوم » في هذه الايام ، تقول ، في الفترة الاخيرة ، وبعد مباحثات دارت في نطاق دائرة شؤون العامل العربي ، تقرر مضاعفة النشاطات الهستدروتيه في الاوساط العربيه من كافة الوجوه ، وبناء على ذلك تقرر إنشاء « دار النشر العربي » لتساعد على رفع مستوى المطبوعات الهستدروتيه .

من الواضح ان دار النشر هذه ليست إلا إسماً جديداً وريثاً لصندوق الكتاب العربي الملون ..

ونحن نعرف ان الماضي يدلك الى حد يقترب كثيراً من الصحة على المستقبل ..

ونحن نعرف ان المستقبل يُبنى على أساس من ذلك الماضي ، ولهذا ، لا بدّ من لفتة الى الوراء في كل حكايه ..

ونظرة الى الوراء الان ، تنزع الستر عن عورة الدائرة العربية في الهستدروت في موقفها من الادب العربي ..

عندنا مثل عربي عاقل يقول ، لكل جواد كبوة .

دعوني أسأل هذا السؤال ، واذا كانت حياة هذا « الجواد » لا كبوة ، ولا كبوتين ، بل سلسلة من الكبوات والعثرات ، فماذا ندعوه ؟

بالطبع ليس جواداً !

دعوني اتطاول في كلامي ، فاطلق الاسم الصحيح في لغتنا العاميه عن هذا النوع من « الخيل » .. (كديش) !.

ومن هنا ، يتبين ان هذه العثرات ليست عثرات خيل ، بل سياسة مقصودة مدبرة ، تلقي الضوء على حقيقة هذه الدائرة .

* * *

ما هو إذن ماضي نشاطات الهستدروت في حقل الادب العربي ؟

على هذا السؤال تجيبنا (المنشورات) التي صدرت عن الصندوق .

مطلع هذه الاشعاعات ـ كما سموها آنذاك ـ كتاب اسمه (صراع إنسان) لمؤلفه الصهيوني ـ يهودا بورلا .

نحن لن نحترم بالطبع عواطف الهستدروت التي لا تريد استعادة الذكريات ، وفتح الجروح القديمة .. كما يريدون .

بل سنذكر مرة أخرى ان القصة توحي بالتعصب القومي حين تصور عائلة يهودية تعيش في دمشق وسط جو عربي !.

وبكل قحة قدموا الكتاب باللغة العربيه .. وللعرب !.

ولكن الثمن دفعه الفشل المخزي الذي واجه الكتاب .

١٠٠٠ نسخة تكدست في وجوههم كأكوام الذنوب والاخطاء .

اما الخسارة فقد وقعت على حساب المعلمين !.

* * *

هذه الصورة الواحدة لا تكفي .. اصدروا كتباً مدرسية ، كانت في حقيقتها تآمراً سافراً على تربية اطفالنا البراعم ، بما احتوته من مساوىء الاسلوب والموضوع ، والضياع القومي ، حيث كدسوها بمعلومات عن الصهيونيه وأغفلوا كل أمر يمت للعروبه والعرب بصلة .

من هذه الكتب الفاشلة « انا مواطن اسرائيلي » ، ومن عنوانه إقرأ محتواه !!

ثم ، لا يمكن ان نتناسى كتاب (في مهرجان الادب) ، ولو كانت الدائرة تتمتع بشيء من الجرأة لأسمته (في مهرجان النفاق) حيث التقت في هذا المهرجان الصهيوني كل خطابات النفاق والخيانات من ابناء شعبنا العربي ، ليس جميعهم بالطبع ، فهناك عناصر ما زالت تتأرجح بين منتصف الليل والظهر ، وبين (اللا) (والنعم) ، نرجو ان تجد طريقها الى الخروج من تبكيت الضمير !

ماذا كان القصد من هذا الكتاب ؟ ..

لا ننس حقيقة هامه ، وهي أن هذا الكتاب ضم في (جوائحه) المسابقة المعروفة التي أجرتها مجلة (حقيقة الامر) المتوفاة من مواضيع كان أبرزها التقدم والازدهار اللذان صاحبا العرب تحت ظل دولة اسرائيل !.

واضح ان الكتاب انما أراد أن يعطي صورة كاذبة (تجهل) واقع العرب البائس في البلاد ، هذا الواقع الذي يسكت كل أبواق الدعاية المسكينة .

أفليست هذه باللغة العربيه الصريحه بالنسبه للعرب المشتركين .. خيانة ..

ثم أليست هذه باللغة العربيه الصريحه بالنسبه الى الهستدروت .. وقاحة وتآمراً .

اترك الجواب للقارىء بعد مراجعة هذا الكتاب الراسب !

ثم ، من كان ضحية هذه الخسائر الضخمة في صندوق الكتاب العربي ؟

الضحيه كانت المعلمين العرب بالدرجة الاولى ، الذين تخصم من رواتبهم أثمان الكتب ..

* * *

وهكذا نرى ان حياة صندوق الكتاب العربي كانت حلقة متواصلة من العثرات والفشل ، ولكنها ـ مع الاسف ـ لم تثر ضجة كبيرة الا في آخر شوط .. في آخر فضيحه ..

جميع القراء .. العرب واليهود ، سمعوا بفضيحة (انا احيا) .

مرة أخرى نستعيدها .

(انا احيا) رواية لكاتبة مراهقة من لبنان اسمها (ليلى بعلبكي) ..

كل من قرأ الكتاب يفهم بلا تعقيد ، القصد من نشره الشباب العربي في البلاد .. لا لشيء إلا ليدفعهم للتميع واللامبالاة .. وليحلمهم ان لا مشكلة في الحياة الا الجنس والحب !

هذا من ناحيه ، ومن ناحية أخرى ليعطوهم صورة زائفة غير واضحه من المجتمع العربي خارج الحدود .

والكتاب في حد ذاته غير أصيل ، ولا يصور بصدق المجتمع العربي الشعبي لانه تقليد طائش للكاتبه الفرنسيه (ساغان) .

اذكر اني قرأت قبل اسابيع مقالا لصحفي عبري عن هذا الكتاب الذي ترجموه الى العبريه اخيراً ، يقول فيه ،

اذا كان هذا هو واقع المجتمع العربي كما جاء في الكتاب ، فلن يترك لينا انطباعاً مريحاً !

أصدقتم ؟ أعرفتم لماذا نشرت الهستدروت هذا الكتاب الفاسد !

أعرفتم ما هو الادب العربي الذي تعمل الهستدروت على نشره هنا ؟ بعد ان عرفتم حقيقة الادب العبري الذي اختارت منه (صراع انسان) .

ليس الادب التقدمي الحر ، المكافح للعروبه وضد الاستعمار في حركة التحرر العربي ، بل الادب الملقى على أجفان السهاد ، وعلى فراش الجنس .. لان ذلك الادب التقدمي في نظر الهستدروت يثير البغضاء والكراهيه !!

وقاحة تقرف منها الوقاحة !



أسرار عن كيف ان يرجع شبح الاستعمار الى صباه ..

من الصعب ان نحصي كل الاغوار ' المعششة فيها عناكب الرجعية وأعداء الشعوب التي تغور فيها السياسة البنغوريونية حتى لا يلحقها الحاق. ولكن حتى بعض مـا تنشره صحف اسرائيل نفسها عن خفايا السياسة البنغوريونية يقف شعر الرأس.

تذكرون الضجة التي أثارتهـا كل الصحف الاسرائيلية دفعة واحدة — عدا الصحف الشيوعية طبعاً — عن الاتفاق المزعوم على اقامة قواعد سوفياتية حربية في العربية المتحدة. حتى بـدأنا نسمع ' في قرقعة الاحرف المطبوعة ' قرع طبول الحرب والاستعداد للحرب.

وبعد مدة قصيرة كشفت عل همشمار المبام عن الايدي التي أثارت هذه الضجة المفتعلة التي اشتركت في اثارتها جنباً الى جنب الصحف الاخرى. كتبت عل همشمار أنه تبين فيها بعد ان الاوساط البنغوريونية بوحي من فرنسا التي كانت اول من أذاع النبأ هي التي لقّمت الصحف الاسرائيلية ووكالات الانباء الاجنبية هـذه الاكاذيب في الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات بين تونس وفرنسا على مصير القـاعدة الفرنسية الحربية في ميناء بنزرت التي تطالب تونس بتصفيتها. فهذه الضجة كانت المساعدة البنغوريونية المباشرة للاستعمار الفرنسي حتى يرفض تصفيد قاعدته الحربية في تونس بحجة قيام قواعد سوفياتية في العربية المتحدة.

وتذكرون تصريحات بن غوريون في رأس السنه الى الصحيفة الفرنسيه الواسعة الانتشار ' الفيجارو ' التي اعلن فيها الحرب على عرب اسرائيل.

ولكن هذه التصريحات لم تقتصر على عرب اسرائيل. بل اعلن بن غوريون فيها الحرب ايضاً على عرب الجزائر. فقد جاء في تصريحات بن غوريون كما نشرتها الفيجارو ان بن غوريون يؤيد تقسيم الجزائر الى دولتين، جزائر فرنسيه وجزائر مسلمه. والصحيفه الاسرائيليه «همولام هازيه» نشرت تحقيقاً مطولاً عن اصابع البنغوريونيين الممدودة الى الجزائر والتي تؤيد العناصر الفرنسيه الفاشيه الساعيه الى تقسيم الجزائر، وعن المنظمة العسكريه اليهوديه في الجزائر التي كتبت الصحف الفرنسيه انها تعمل بارشاد الاوساط البنغوريونيه في اسرائيل.

لماذا تؤيد الزمرة البنغوريونيه في اسرائيل تقسيم الجزائر ؟

كتبت «همولام هازيه» في تفسير هذا الامر ان الزمرة البنغوريونيه قبل كل شيء آخر لا تريد إحلال السلام بين فرنسا والشعب الجزائري. فتقسيم الجزائر، الذي لن يتم إلا بالقوة، سيديم حالة الحرب بين الفرنسيين والعرب، كما جرى بين اسرائيل والدول العربيه. وهذا ما يتمناه البنغوريونيون حتى لا يقوم تقارب بين فرنسا والشعوب العربيه وحتى تستمر فرنسا بمدهم بالسلاح وبالمساعدات الاخرى.

واذا قامت دولة جزائريه فرنسيه في قسم من الجزائر بقيادة الضباط الفرنسيين الفاشست، فستكون معزولة وفي حالة صدام دائم مع الاقطار العربيه، ما يجعلها حليفاً مثالياً لحكومة اسرائيل. فهذه الدولة، كما كتبت همولام هزيه، سترى رسالتها الوحيدة في الحياة حربها الدائمة على العرب.

والسبب الاخير الذي يدعو البنغوريونيين الى تأييد تقسيم الجزائر ان ان هذا التقسيم، الذي سيؤجج نار العداء بين مختلف الطوائف في الجزائر سيضطر قسماً كبيراً من يهود الجزائر الى الهجرة الى اسرائيل، الامر الذي تعتبره حكومة اسرائيل نصراً صهيونياً - كما كتبت همولام هزيه.

كما قلت، إن قراءة هذه الاسرار عن السياسة البنغوريونيه توقف شعر الراس. ولكن من الخطأ التوهم انها اعمال شيوخ طوّح بهم الخرف. إنما هي اعمال مفلسين يرون شمسهم تغرب فيركضون نحو الغرب علهم يلتقطون هذه الشمس قبل ان تسقط في البحر فيغرقون في البحر هم انفسهم.

لقد بلغت السياسة البنغوريونيه عنفوانها في العدوان الثلاثي، في نهاية سنة ١٩٥٦، على قناة السويس وقطاع غزة. ويريد بن غوريون ان يوهم نفسه، وان يوهم احلافه، ان هزيمة هذا العدوان جاءت نتيجة اخطاء تكتيكيه. ولا يزال يحلم بمعاودة الكرة على السالم. ان السياسه البنغوريونيه، كما كانت، لا تزال سيفا للايجار. ولكن السؤال الان : هل توجد دولة استعماريه تتجرأ على استئجار هذا السيف ؟ لن يمضي وقت طويل حتى تعلو هذا السيف طبقات من الصدأ لا يعود معها يصلح حتى للتعليق في متحف او للبيع في اسواق الخردة.

فالفرنسيون سيجلون عن بنزرت. والجزائر ستنال حريتها الحمراء. واصدقاء الاستعمار في افريقيا لن يرجعوا على تل ابيب، لانهم سيزولون من افريقيا نفسها. وشعوب آسيا ستعبد ربها بأي دين تشاء، والبوذيه ستكون بخير. ولكن شعوب آسيا ستكفر نهائياً بدين الاستعمار والاستعباد.

وكل هذا لن يحدث في يوم القيامة بل في الغد الذي لناظره قريب. والدليل ترى البنغوريونيين يركضون نحو الغرب ليلتقطوا شمسهم الغاربة فيثورون في الاغوار لن يطولهم منها طوال ولا مضارب في الرمال.

وسبحان الذي بالسر عليم ..

جهينة

مـالي تلغي اتفـاقياتها مع اسرائيل

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان حكومـة مالي اصدرت بلاغاً رسمياً اعلنت فيه الغاء كل التزاماتها في الاتفاقيات المالية المعقودة بينها وبين اسرائيل.

وجاء في البلاغ الرسمي ان هذه الاتفاقيات قد وقعت قبـل انضمام مالي الى مؤتمر الدار البيضاء.

جريدة النقابات السوفياتية «ترود» تقول:

الصهيونية أخضعت سياسة اسرائيل للمستعمر الامريكي

النشاط المعادي للاتحـاد السوفياتي يجري بمعرفـة حكومة اسرائيل

الصحفي الانكليزي ديلمر يقـول : الى الشين بيت تصل معلومات تجسسيه من غربي «الستار الحديدي» وشرقه .. الساندي تلغراف تعلن ان مقال ديلمر الثاني سيعلن اسرار أجهزة الشين بيت في العالم العربي .. اما جولدا مئير فتنفي .. وأما يحيل فيحتج ..

موسكو — الصهيونية أخضعت سياسة اسرائيل ' الخارجية والداخلية ' للمستعمرين الامريكيين. والمنظمات الصهيونيـة ' والاحـزاب الصهيونية ' في اسرائيل تحـولت الى فروع لجهـاز الاستخبارات الامريكي ' والاستخبارات الاسرائيلية التي تعمل وفقاً لاوامر أسيادها الامريكيين تحقق مع مواطني اسرائيل الذين زاروا الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى. وسكرتير السفارة الاسرائيلية الاول ' يهوشع برات ' قام باعمـال التجسس وبتوزيع النشرات التحريضية على الاتحـاد السوفياتي. والدبلوماسيون الاسرائيليون يستغلون الكُنس للقيام بمثل هذه الاعمال .. وكل هذه الاعمال تجري بمعرفة حكومة اسرائيل.

هذه الامور وردت في مقال نشرته جريدة النقابات السوفياتية «ترود» بقلم ن ابرليخ بعنوان : «الصهيونية ستار للجواسيس».

وقال كاتب المقال ' مقتبساً أقوال «رئيس مـا يسمى المؤتمر اليهودي العالمي» الدكتور ناحوم غولدمان ' من ان «الصهيونية تواجه اليوم أشد أزمة معنوية روحية في تاريخها» — قال ان «حكام اسرائيل محتاجون الى الشبيبة لاستخدامها طعـام مدافع في تنفيـذ السياسة العدوانية لاسرائيل ' ولامريكـا ' ولـدول استعماريـة اخرى ' في الشرقين الادنى والاوسط. ان صهيوني اسرائيل ' المرتبطين ارتباطاً تاماً ' سياسياً واقتصادياً ' بالمستعمرين الامريكيين ' قـد أخضعـوا سياستهم الداخليـة والخارجية لمصالح أسيادهم».

واستطردت الجريدة السوفياتية تقول ولما كانت سياسة اسرائيـل مرتبطة ارتباطاً كامـلا ' من الناحيتين الاقتصادية والسياسية بالمستعمرين الامريكيين ' فان السيـاسة الخارجية والداخليـة خاضعة لمصـالح أسيادها فيما وراء المحيط الاطلنطي. لقـد تحـولت المنظمات الصهيونيـة والاحزاب الصهيونية في دولة اسرائيل الى فروع لشبكة الاستخبارات الامريكية.

عمل مشترك !

وتذكر الجريدة ان هنالك اتفاقاً بين حكومة اسرائيل وامريكا يخول ممثلي التحري الامريكي صلاحية التحقيق مع المسافرين القادمين من الاتحاد السوفياتي وسائر الدول الاشتراكيه لاسرائيل. وذكر المقال ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيليه العامله باوامر مشغليها الامريكيين تقوم بهذه الاعمال.

استغلال الكُنُس

واتهمت الجريدة السوفياتيه الدبلوماسيين الاسرائيليين بتوجيه اعمال التجسس ونشر المواد العسكريه في الكُنُس اثناء عيد رأس السنة الاخير، واضافت الجريدة ان موظفي السفارة هؤلاء يعتقدون ان المكان الذي تجري فيه الطقوس الدينيه هو المكان الاكثر ملاءمة للنشاط المعادي للاتحاد السوفياتي واحسن ستار لاعمال السفارة المشينه.

وقالت الجريدة ان المحاكمة التي جرت في لينينغراد في اكتوبر الماضي قد اوضحت ان المتهمين سجلوا تشويهات للواقع السوفياتي وسلموا المواد لسفارة اسرائيل لاستخدامها في الدعاية ضد الاتحاد السوفياتي. ان مواطني الاتحاد السوفياتي يحتقرون تصرفات الدبلوماسيين الاسرائيليين الذين يستغلون حقوقهم في اعمال غير معقولة.

السكرتير الاول للسفارة

واتهمت الجريدة السوفياتية سكرتير السفارة الاسرائيليه الاول، يهوشع برات، بالقيام بنشاط تجسسي من قبل الاستخبارات الامريكيه. ففي يوم واحد يوزع نشرات دينيه تحتوي على ارشادات للتجسس وفي اليوم التالي يحاول الحصول على معلومات ذات صبغة عسكريه. وعند توزيعه هذه النشرات يهمس في آذان ضحاياه ان المعلومات مطلوبة ليس له وحده وانما لزملائه ايضاً. فهل يقصد السكرتير بذلك زملاءه من الاستخبارات الامريكيه؟!

وقالت الجريدة ان يهوشع برات مشترك في هذه القضيه، وان هذا الدبلوماسي الاسرائيلي اجتمع سرا بالجواسيس الذين حوكموا في لينينغراد وسلمهم الاوامر».

واعادت الجريدة السوفياتية الى الاذهان قضايا ي. كلن ويعقوب شريت، من موظفي السفارة الاسرائيليه اللذين ألقي القبض عليهما متلبسين بالجريمه، جريمة تسلم معلومات سريه من الاتحاد السوفياتي. وقالت الجريدة ان يعقوب شريت طرد من الاتحاد السوفياتي.

وقالت الجريدة ان كل هذه الاعمال تجري بمعرفة حكومة اسرائيل، وقالت الجريدة، وحتى في الحفلة التي اقامتها السفارة الاسرائيليه، حاول برات وموظفون آخرون مرات عديدة ان يسلموا المدعوين وثائق عنصريه.

غولده مئير في اليابان .. تنفي

وقد نفت وزيرة الخارجيه، غولده مئير، الموجودة في زيارة اليابان مـا ورد في جريدة «ترود»، وقد امتدحت غولده مئير، في الكلمة ذاتها، النظام في المانيا الغربيه. وكالعادة حرضت الوزيرة على الاتحاد السوفياتي بقولها ان يهود روسيا لا يحق لهم تطوير ثقافتهم الخاصه..

وقالت الصحف ان حايم يحيل مدير وزارة الخارجيه احتج على مقال ترود اثناء المقابلة التي اجراها مع السفير السوفياتي في البلاد..

ديلمر قال ما قالته ترود تماماً

ويذكر القراء ان الكاتب الانجليزي سفتون ديلمر كان قد نشر مقالا طويلا في صحيفة ساندي تلغراف البريطانيه تحدث فيه عن نشاط الشين بيت وقال،

«الى الشين بيت تصل معلومات تجسسية كثيرة جداً من صهيونيين واصدقاء الصهيونيه العاملين في اجهزة استخبارات اجنبيه .. تصل من الغرب، ومن غربي «الستار الحديدي» وشرقه على حد سواء، حتى اشتهرت تل ابيب في عالم الاستخبارات لكونها بورصه عالميه للمعلومات السريه. »

وفي مقاله هذا قال ديلمر انه اجرى محادثات مع موظفي الشين بيت في اسرائيل الذين عرضوا عليه ملفاتهم السريه..

المقال الثاني عن الشين بيت في العالم العربي

هذا وقد اذاعت التلغراف ان سفتون ديلمر سيعلن في مقاله الثاني الذي سيصدر قريباً في ساندي تلغراف اسرار عمل اجهزة الشين بيت داخل البلاد العربيه..

ينضمون الى المطالبين بالغاء الحكم العسكرى

عرابة — لمراسل الاتحاد —

وقع اهالي عرابة على عريضة طالبوا فيها بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء الانتدابية.

كذلك ابرقت لجنة العمال ولجنة الدفاع عن حقوق الشباب الى رئاسة الكنيست مطالبتين بالغاء الحكم العسكري.

هذا ويدفع الاهالي التبرعات لابناء الشعب العربي الذين سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التظاهر احتجاجاً عـلى مقتل الشباب الخمسة. وقد دفعوا عـلى الحساب مبلغ ٣٢ ليرة.

قرارات اللجنة المركزية

(بقية)

واللجنة المركزية تدعو جمهور العاملين المأجورين الى الوحدة في المعركة من اجل دفع علاوة غلاء. والى مطالبة زعامة الهستدروت بان لا تتنكر لجماهير اعضائها وبان لا تقف في صف المستغلين

الاحتفال بعيد قول هعام

وبسرور وتقدير تحيي اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوبيل صحيفتها المركزيه، «قول هعام»، بمناسبة مرور ٢٥ سنة على صدورها و١٥ سنة على صدورها جريدة يوميه.

لقد عبرت قول هعام عن ايديولوجية وسياسة ونضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكانت اداة قيمة في قيادة وتوجيه وتثقيف وتنظيم الطبقة العاملة وجماهير الشعب في معاركهم اليوميه والتاريخية من اجل السلام والدمقراطيه والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وسائر اقطار المنظومة الاشتراكيه العالميه، وأخوة الشعوب اليهوديه - ، والتضامن البروليتاري والوطنيه الاسرائيليه -وفقاً للنظريه الماركسيه - اللينينيه المظفرة نظرياً وعملياً.

واللجنة المركزيه تدعو كل اعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعيه الاسرائيلي وكل العاملين الواعين والناس التقدميين في اسرائيل الى الاشتراك في احتفالات يوبيل قول هعام والى الاسهام في انجاح شهر الصحافة - شباط ١٩٦٢ - والى زيادة انتشار صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوميه وكافة صحفه.

من اجل نجاح برنامج عمل الحزب

ان اللجنة المركزيه تقرر برنامج عمل الحزب للشهرين القادمين، الذي جوهر هدفه هو توسيع صفوف الحزب وزيادة انتشار الصحف الشيوعيه. فتحقيق هذا الهدف سيسهم في توسيع نشاط وتعميق ونفوذ الحزب بين جماهير الطبقة العامله وجماهير الشعب، وكذلك في تشديد نشاط اعضاء الحزب في المنظمات الشعبيه الدمقراطيه لمصالح الشعب القوميه والاجتماعيه.

ان اللجنة المركزيه تقرر عقد اجتماع قطري لنشيطي الحزب في حيفا في ٢٦ و٢٧ من هذا الشهر.

تل ابيب ١٩ كانون الثاني ١٩٦٢

«اخوة» العمال في السوليل بونيه

كفرقـاسم — لمراسـل الاتحاد — اشتغل العامل عبدالرحيم فريج من قرية كفرقاسم خـلال الاسبوع الماضي سائقاً لسيارة تراك لنقل الحجارة الصغيرة في شركة سوليل بونيه في منطقة الطيرة.

وعندما سمع المقاول ان السائق عربي فصله عن العمل وقال انه لا يوجد عنـدنا عمل للعمال العرب !

واحتج على هـذا الفصل صاحب السيارة وهو يهودي من بتح تكفا وطالب باعادة السـائق الذي يشتغل على سيارته من قبل ان تعمل السيارة في شركة سوليل بونيه.

ولكن المقاول أجاب صاحب السيارة : يوجد عندنا عمال يهود يستطيعون ان يقوموا مقام عاملك واذا لم تقبل بسائق يهودي فسوف لا نعطي لسيارتك عملا.

وهنا رضخ صاحب السيارة ووافق على فصل عامله العربي.

الى هذا الحد تصل الوقاحة والعنصرية في شركة سوليل بونيه. التي تشرف عليها الهستدروت

كيف يفعل الحكم العسكري ضد العمال

بتح تكفا — لمراسل الاتحاد —

منذ ايام وفي احدى الليالي القارسة انقضت دورية من البوليس عـلى العمال العرب النـائمين في اكواخ مصانع البلوكات في منطقة «سجولا» بحجة التفتيش عن تصاريح التنقل

والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء العمال يعملون منـذ سنين ولقد قـال احدهم والاسى يحز في نفسه : « لم يكف انْ اراضينـا سلبت ' ولقمـة العيش تضطرنا لمغادرة اطفالنا وقرانا النائيـة. فها نحن هنا محرومون من الراحة بالنهار ومن النوم الهادىء في الليل ».

ان هذه المداهمات في الليل على عمال وادعين في نومهم انما تؤكد من جديد على اهميـة الصمود في النضال من اجل القضاء على الحكم العسكري وفضح كل المحاولات الفاشلة لتقوية جـذور الحكم العسكري الذي يمر في طور النزاع الاخير.

استقالة عضوين من مجلس مشلول

كـسال — لمراسلنـا في الجليل — قدم السيدان ابراهيم مصطفى حبشي وابراهيم محمود شوافنه من اعضاء المجلس المحلي في كسال استقالتهما من المجلس ' معلنين انه لم يعد باستطاعتهما العمل فيه ...

وقد ارسلا اعـلاماً بهـذا الخصوص الى وزير الداخليـة وحاكم اللواء الشمالي ' ورئيس المجلس المحلي في كسال.

الاتحاد : من المعروف ان مجلس محلي كسال لم يقم بأيـة اصلاحات في القرية منذ تعيينه، ولم يسمع له اي صوت في معركة الجمـاهير العربية لالغـاء سياسة الاضطهـاد القومى والحـكم العسكري.

وقد عبر اهالي كسـال عن نقمتهم على هذا المجلس المعين بالعرائض التي وقعوها قبل تعيينه وبعده مطالبين السلطات بان تجري انتخابات لمجلس محـلي لقريتهم.

اننا نعلن تضامننا مع اهالي كسال في نضالهم للاطاحة بمجلس سلطات الاضطهاد القومى المعين ولاجراء انتخابات لمجلس محـلي لقريتهم.

برنامج الهستدروت الجديد في التطبيق

طرد عمال بحجـة «العمـل المنظم» كأن ابو سنان منطقة صناعية !

حيفا — مكتب الاتحاد —

ارسل الينا صـلاح قشقوش من ابوسنان بالنيابة عن زملائه العمال والجنود المسرحين الرسالة التالية التي يحتج فيها على مكتب العمل بحيفا :

كنا نعمـل بالقصارة في ايشر عند متعهد اسمه فلدينكر. وبتـاريخ ٥-١-٦٢ حضر الى مكان العمل موظف مكتب العمل بحيفا مرغريت. وطردنا من العمل بحجة «العمل المنظم» وكأن ابو سنان مدينة صناعية يتوفر فيهـا العمل!

ولم يمكنـا موظف مكتب العمل من اتمام المقاولة التي بدأنا بها وهي قصارة اربع طـوابق واجبرنا على ترك العمل بعـد ان كنا قد أتممنا ٣ طوابق منها.

اننا نسأل: اين هي التسهيلات للعامل العربي التي سمعناها من المسؤولين في الهستدروت ؟ وهل هذه هي المساواة والمعاملة الحسنة التي يتشدقون بها بالنسبة للدروز والجنود المسرحين ؟

اضراب عمال امكور لتحسين شروط عملهم

تل ابيب — لمراسل الاتحاد —

أعلن مئات عمال مصنع «امكور» هنا اضراباً انذارياً من السـاعة الحادية عشرة وحتى الساعة الواحدة ظهراً من يوم الثلاثاء المـاضي ' مطالبين بتحسين شروط عملهم.

وبين المطالب التي تقدم بها العمال مطلب يدعو الى تحويـل العمال اليوميين الذين عملوا ثلثي مدة قيام المصنع ' الى عمال شهريين كذلك يطالب عمال المصنع بهبات مالية على اعياد الفصح ورأس السنة

الرسام عبد عابدى يفتتح معرض رسومـه

تل ابيب — لمراسل الاتحاد —

بحضور جمهور كبير افتتح في قاعة نادي «الاخوة» هنا معرض الرسوم الزيتية للرسام الحيفاوي الشاب عبد عابدي.

وقد القت الناقدة الفنية ' جيلا آدم. كلمة الافتتاح وضمنتها وصفاً لحياة هـذا الشاب العربي الفنيـة.

والمعرض مفتوح للزائرين في كل يوم من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة ظهراً وبين الساعة الخامسة والساعة السابعة مساء. وسينتهى المعرض في ٢ شباط القادم وتعقد في مساء ذلك اليوم ندوة عن الثقافة العربية في اسرائيل.

......

الدمقراطية لا تتجزأ

توجـه اتحـاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيـلي في مقـال افتتاحي نشر في مجلته الشهريـة باللغة العبريـة — «قول هنوعر» بنداء الى الطلاب دعاهم فيه الى النضال النشيط لحماية الدمقراطية في اسرائيل. والى العمل سوية من اجل حق العمل لجميع حركات الشباب في المدارس بدون تمييز.

وقد ذكر هذا النـداء قرار الحكومـة بالسماح لمنظمات الشبيبـة «الطلائعيـة» بالعمل في المدارس وقال ان هذا القرار هو اعادة حق اساسي دمقراطي الى نصابه. ولكن مواصـلة منع الشبيبة الشيوعية من العمل في المدارس في نفس الوقت هو تمييز ماكارثي ضد الشبيبـة الشيوعية فاذا كانوا اليوم يمنعون الشبيبـة الشيوعية من العمل فـلا احـد يدري من سيمنعون غداً.

ودعا النداء جميع الطلاب والشباب الى الوحدة في النضال ضد مشاريع بن غوريون وطغمته المعادية للدمقراطية.

في العالم العربي

فنفاني روج لميثاق عسكري في المغرب

الرباط — خلال زيارة فنفاني رئيس وزراء ايطاليا للمغرب كشفت صحف المغرب المعارضة النقاب عن أهداف رئيس الوزراء الايطالي الحقيقية فقالت انه أثار امكان عقد ميثاق عسكري لدول حوض البحر الابيض المتوسط.

وقبل الزيارة قالت جريدة التحرير التي يصدرها الاتحاد الوطني للقوى الشعبية (وتصفه وكالات الانباء الغربية باليساري): حين كان أحمد بلفريج وزيراً للخارجية المغربية عام ١٩٥٦ وجدت الدبلوماسية من الضروري اقامة ميثاق لدول البحر الابيض المتوسط او تحالف عسكري بين المغرب وفرنسا واسبانيا وايطاليا.

ومضت «التحرير» قائلة:

«ومنذ ذلك الحين انتهجت سياسة المغرب الخارجية عدم الانحياز او الحياد. اما الان وقد عاد بلفريج الى وزارة الخارجية فقد أعلن فجأة ان رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجيته سيقومان بزيارة رسمية الى المغرب».

وقد هجبت الصحيفة هذا المشروع الاستعماري الذي روج له الاستعمار الفرنسي ايضاً على اعتبار انه يحل المشكلة الجزائرية.

ويبدو من نتائج الزيارة ان فنفاني لم يفلح في مهمته.. ولكنه اكتفى بافتتاح بعض مشاريع صناعية تقوم بها الشركات الايطالية.

التطور الصناعي وتسرب الرأسمال البريطاني الى العراق

على الرغم من اشتداد التناقض بين العراق وبريطانيا.. وعلى الرغم من الخطوات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية لوضع حد لتعسف شركات البترول الاحتكارية ولتقليص نفوذ الشركات الاجنبية «بتعريق» الوكالات الاجنبية.. على الرغم من كل هذا فالانباء تفيد أن البرجوازية الصناعية في العراق، «الامينة» لطابعها المزدوج — العداء للاستعمار والتعاون مع شركاته الاجنبية تتجه نحو التعاون مع شركات بريطانيا الكبرى.

فقد نشرت وكالة الانباء العربية ان عدد الشركات العراقية التي قررت تأسيس مصانع للتجميع في العراق مع بعض الشركات العالمية ازداد مؤخراً.

وقالت الوكالة:

«وقد رخصت الحكومة العراقية لثلاث شركات عراقية بانشاء مثل هذه المصانع ومنها مشروع مصنع للمرافىء النفطية تقوم به شركة الصناعات الخفيفة العراقية التي يساهم المصرف الصناعي العراقي فيها. وهناك مشروع آخر لانشاء صناعة تجميع بين بعض أصحاب الاموال العراقيين وشركة جنرال الكترك البريطانية برأسمال اولي يبلغ ٥٠ الف دينار قابل للزيادة الى ربع مليون دينار لانتاج المراوح الكهربائية. وقد صمم المشروع على أساس الانتاج بمعدل ٧٠٠٠ مروحة في السنة قابل للزيادة الى ٥٠،٠٠٠ مروحة.

«ووافقت الحكومة العراقية على منح احدى الشركات العراقية رخصة تأسيس اول مصنع لانتاج البطاريات بمعاونة شركة كلورايد البريطانية التي ستقدم في بادىء الامر الخبرة.. وخصصت الشركة لمشروع البطاريات رأس مال قدره ٥٠٠،٠٠٠ دينار. وتقدر طاقة المصنع الانتاجية في المرحلة الاولى بحوالي ٢٥٠،٠٠٠ بطارية سنوياً من مختلف الاحجام ثم تزيد الى ٤٠٠،٠٠٠.

وبعد ان تذكر الوكالة ان الاتصال يجري مع شركة بلي البريطانية لتأسيس شركة لتجميع اجهزة الراديو والتلفزيون، تنتقل الى التطور الصناعي في العراق الذي يسير قدماً بتشجيع وزارة الصناعة فتقول:

وهذا التشجيع «قد دفع بالصناعيين العراقيين الى تأسيس مشاريع صناعية جديدة منها ٣٤ مشروعاً في سنة ١٩٦٠ مقابل تسعة مشاريع في سنة ١٩٥٩ و١٤ مشروعاً في سنة ١٩٥٨ بينما ازداد عدد المشاريع التي حصلت على الاعفاء الموقت من الضرائب من ١٠ في سنة ١٩٥٨ الى ٣٦ مشروعاً في سنة ١٩٦٠ والاعفاء الكامل من ٣١ مشروعاً الى ٦٠ مشروعاً».

مصادر تأييد الكويت

تحاول المشيخة الحاكمة في الكويت توطيد مركزها في العالم العربي بشتى الطرق.

ومؤخراً اصدر حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح قانوناً بانشاء صندوق كويتي للتنمية الاقتصادية برأسمال يبلغ ٥٠ مليون دينار كويتي يغطى من مدخرات الحكومة لمساعدة الدول العربية في تطوير اقتصادياتها ومدها بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها.

والمعروف ان حاكم الكويت قد اقرض الجمهورية العربية المتحدة ولبنان بضعة ملايين من الدنانير.

ولكن هذا الصندوق لن يصد الكفاح من اجل تخليص الكويت من القبضة الاستعمارية البريطانية.

على الرغم من محاولة تبييض دائرة المعارف العربية دعت لجنة المعارف في الكنيست الى

اقامة مدارس جديدة. توظيف المعلمين حسب الكفاءة

القدس - بقلم مراسلنا البرلماني - انهت لجنة المعارف في الكنيست ابحاثها حول شؤون التعليم العربي واصدرت نتائج أبحاثها. وكانت الكنيست قد احالت في ١٨-١٠-٦١ اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست قدمه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول الاوضاع المتردية في المدارس العربية هجب فيه اهمال وزارة المعارف للتعليم العربي ولقصان المباني المدرسية الملائمة. وعلى الرغم من امطار المديح والثناء لوزارة المعارف والاشادة «بالانجازات» الذي احاط النتائج التي اقرتها اكثرية اللجنة، فامام الحقائق الدامغة التي قدمها النائب اميل حبيبي في خطابه حول وضع المدارس العربية، وفي النقاش الذي جرى في لجنة المعارف انكشف الكثير من مساوىء وزارة المعارف في ميدان التعليم العربي، ولهذا تضمنت نتائج اللجنة نواحي هامة من اجل تحسين وضع التعليم العربي.

بيان اللجنة

وفي بيانها اشارت اللجنة بعد استعراض «انجازات» وزارة المعارف في رفع مستوى التعليم العربي - على حد قولها - الى «ان اللجنة ترى اهمية كبيرة في تعجيل عملية اقامة المجالس المحلية في القرى العربيه فهذا مفتاح لتقدم التعليم العربي وهي تطالب وزارة المعارف ووزارة الداخلية ووزارة الماليه بايجاد طرق جديدة حتى تساعد المواطنين العرب في الاماكن التي ينقصها مجالس محلية لاقامة أبنية للمدارس».

واذ «تشيد» اللجنة بالمساعي لاعداد معلمين مؤهلين للتعليم في المدارس العربيه تقول ان «على وزارة المعارف توسيع إمكانية الاستيعاب في دار المعلمين والمعلمات العرب».

وتذكر اللجنة «مبادرة وزارة المعارف باصدار كتب مدرسيه للطلاب العرب» ومع ذلك «تطالب اللجنة وزارة المعارف ببذل جهد اكبر من أجل تزويد الطالب العربي بالكتب المدرسية المطلوبه والتي يجب ان تكون على مستوى يتماثل مع مستوى التدريس المقبول». وتعالج اللجنة امر تزويد الكتب للمدارس الثانويه فتقول، «ان اللجنة لا يمكنها تجاهل المصاعب الكبيرة والخاصة في تحضير كتب تدريس جيدة للمدارس الثانويه ومع ذلك لا يمكنها ان تقبل هذا ذريعة لعدم القيام بأي عمل واللجنة تطالب وزارة المعارف بان تتخذ إجراءات حاسمة - مالية وتوجيهيه - حتى تتغلب على هذه الصعوبات التي تشكل احد اسباب تأخر التعليم الثانوي بين السكان العرب».

وجاءت نتائج اللجنة حول وضع التعليم الثانوي العربي لتطمئن المستير على اهمال الحكومة ولوم السكان العرب و... المطالبة بتحسين الوضع المتدهور، فقالت «ان اللجنة استمعت بانزعاج الى وضع التعليم الثانوي. ان اللجنة لا تتجاهل التقدم الذي أحرز خلال السنوات الاخيرة في نتائج الامتحانات بفضل نشاط هيئات التعليم ورفع مستوى المعلمين وتحسين المراقبة والارشاد (!).. وكذلك لا تتجاهل اللجنة العوامل الموضوعية الداخليه التي تفشل وتعيق تقدم التعليم الثانوي في المجتمع العربي(!) (هل أرادوا القول ان العرب لا يصلحون للتعليم الثانوي ؟ - الاتحاد -) ومع ذلك تؤكد اللجنة ان مستوى التعليم الثانوي يثير الانزعاج وهي تلزم وزارة المعارف بضرورة توجيه اهتمام خاص وجذري حتى تساعد للوصول في السنوات القريبة الى المستوى المطلوب»...

وتوصي اللجنة وزارة المعارف بـ «ان يجري تعيين المعلمين في المدارس العربيه على أساس الكفاءة والثقافة ومستوى المؤهلات التدريسية بدون تدخل اي هيئة أخرى»... وهذه التوصية من قبل اللجنة جاءت على أثر الاحتجاج الشديد الذي اسمعه النواب الشيوعيون في اللجنة ضد تدخل الحكام العسكريين وجهاز الشين بيت في تعيين المعلمين العرب. واوصت اللجنة أيضاً باقامة مجلس لشؤون التعليم العربي يشترك فيه ممثلو المعلمين والادباء والمثقفين بين الجمهور اليهودي والعربي».

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وقد اعتبرت الكتلة الشيوعية هذه النتائج التي اقرتها اكثرية اعضاء لجنة المعارف، على الرغم مما فيها من إدانة ونواح ايجابيه، ناقصة ولا تعبر تماماً عن واقع التعليم العربي ولا عن جميع حاجاته فهي تبيض صفحة الوزارة والحكومه... وقد اقترحت النائبة الشيوعيه استر فلنسكا عضو لجنة المعارف الاقتراحات التالية لاتخاذها كنتائج لبحث اللجنه. وقد صوتت اغلبية الاعضاء ضد هذه الاقتراحات وهي:

١ - لجنة المعارف تقرر ان وضع المباني والاثاث والاجهزة في المدارس في قسم كبير من القرى العربيه هو وضع صعب جداً ويتطلب إصلاحاً فورياً في السنة المدرسية الحاليه.

٢ - تقرر اللجنة مطالبة الحكومه بمخصصات عاجلة ملائمة من أجل إقامة المباني الضرورية والتحسين المباني التي تتطلب الاصلاح وللحصول على الاجهزة الضروريه.

واللجنة تقرر ان تستدعي بعض مدراء المدارس في القرى العربيه من أجل ان تسمع منهم تفاصيل عن الوضع الصعب للمباني التي تتطلب الاصلاح العاجل.

٣ - ان اللجنة تتوجه الى الحكومه، مطالبة اياها بتزويد المدارس بالكتب باللغة العربيه، خلال السنة المدرسيه الحاليه، في المواضيع التي لا تتوفر فيها حتى الان هذه الكتب.

٤ - لقد توصلت اللجنة الى استخلاص النتيجة بان انعدام المجالس المحلية في اكثر القرى العربيه يؤلف عثرة كبيرة في طريق تحسين الخدمات الثقافيه. ولهذا فاللجنة تتوجه الى وزارة الداخليه مطالبة اياها بالعمل من أجل إقامة مجالس محليه منتخبه في هذه القرى خلال سنة ١٩٦٢.

٥ - ان اللجنة تعرب عن مقاومتها لتدخل جهاز الحكم العسكري في قضية توظيف المعلمين العرب وتطالب بوقف فصل المعلمين الذي جرى بسبب مقاومة هؤلاء المعلمين للحكم العسكري.

اقتراحات مبام

وقد قدم النائب المبامي يوسف خميس اقتراحات كتلته. ومع ان اقتراحات يوسف خميس شجبت تدخل الحكم العسكري في توظيف المعلمين وطالبت باقامة مجالس محليه وبتحميل الحكومه مسؤولية تأثيث المدارس والمحافظة على ابنية المدارس في القرى التي تنعدم فيها مجالس محليه... إلا ان اقتراح يوسف خميس المبامي أبى إلا أن يدفع الضريبة «الطلائعيه» لحكومة بن غوريون فتوّج اقتراحاته بالمديح لوزارة المعارف و«أياديها البيضاء» وبالتعبير عن الارتياح الكبير للتقدم في تعميم قانون التعليم الالزامي المجاني والزيادة المستمرة في عدد التلاميذ والمعلمين والصفوف في المدارس الابتدائيه وبساتين الاطفال !!.

وقد قدمت نتائج اللجنة الى الكنيست هذا الاسبوع. وكما هو متبع في الكنيست فهذه النتائج تعتبر مجرد تواص لوزارة المعارف تعمل بموجبها كما ترتأي.

ومع ذلك ليس من شك ان بعض هذه النتائج الايجابية التي جاءت في تواصي اللجنة على أثر مبادرة الكتلة الشيوعيه في الكنيست ستساعد جميع المهتمين في شؤون التعليم العربي على دفع معركتهم وتقوية ضغطهم على وزارة المعارف لاجبارها على اتخاذ خطوات من أجل تحسين الوضع في جهاز التعليم العربي.

القلق والسخط يسودان قريتي البعنة ونحف

الحكومة تصادر ٥ آلاف دونم من اراضيهما لبناء «مدينة يهودية»

المصادرة تشمل محاجر ومراعي يعتمد عليها السكان في معيشتهم

مكتب الاتحاد - القلق والسخط الشديدان يسودان قريتي الشاغور - البعنة ونحف. فالحكومة صادرت من اراضيهما ٥٠٠٠ دونماً لكي تقيم عليها مدينة «كرميئيل» اليهودية وبين الاراضي المصادرة يقع عدد من المحاجر التي تعتمد عشرات العائلات، ومئات العمال، في معيشتهم عليها وكذلك مساحات واسعة من الاراضي.

وبينما كانت السلطات تتحدث من مصادرة ثلاثة آلاف دونم فيها ٥ او ٦ محاجر فإن أمر المصادرة يشمل اكثر من ٥ آلاف دونم فيها اكثر من ٢٠ محجراً.

ولا يخفي سكان القريتين عزمهم على اتخاذ كل الاجراءات للحيلولة دون مصادرة اراضيهم واقفال محاجرهم. وهم يعلنون ان عدم تجديد التصاريح التي في حوزتهم خلال الشهرين الاخيرين انما كان توطئة لأمر المصادرة.

ويذكر القراء ان وزير الصناعة والتجارة، المبامي سفير، كان قد اعلن قبل اكثر من نصف سنه ان السلطات ستقيم مدينة يهوديه على مقربة من مجد الكروم (على الطريق بين عكا وصفد). وقد «منحت» لجنة الاسماء الحكوميه لهذه المدينه اسم ... «كرميئيل» وعينت لها موقعاً يبعد مسافة ٢ - ٤ كيلومترات من مركز بوليس مجد الكروم. وقررت بناء نحو الف وحدة سكن في المرحلة البدائيه ...

الاعداد لمؤتمر طلاب يهودي عربي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة - لمراسلنا الخاص - علمت من اوساط طلابية بأن طلاباً ثانويين من مدارس عربية ويهودية يقومون بالتحضير لعقد مؤتمر قطري للطلاب من اجل الغاء الحكم العسكري.

وسيشترك في هذا المؤتمر الذي يزمع الطلاب عقده طلاب يهود وعرب من مختلف المدارس الثانوية ومن مختلف الميول السياسية والعقائدية. ولن تكون لهذا المؤتمر اية صبغة حزبية.

اسبوعان على اضراب المهندسين (بقية)

ان انتصار اضراب المهندسين من شأنه ان يساعد نضال العمال وكافة العاملين من اجل زيادة الاجور في ظروف الغلاء المتفاقم وبهاظة الضرائب.

واستطرد الرفيق ميكونس يقول، لقد ارغى رئيس الحكومة وازبد ضد المهندسين ووصف اضرابهم بـ «الوحشي» واتهمهم «بالتصرف الوحشي» ودعا المهندسين من «القاعدة» الى تحطيم الاضراب وهدد بعدم دفع الحكومة اجور ايام الاضراب وباتخاذ اجراءات الطوارىء والاكراه بشكل رسمي ضد المهندسين. وهذا هو هجوم على استقلال وصلاحية النقابة المهنية والهستدروت كلها. انه هجوم على حق الاضراب وحرية العاملين في الاضراب، ان هذا استمرار لمساعيه في فرض التحكيم الالزامي وتحويل الهستدروت الى اداة مطيعة في ايدي الحكومة التي تخدم رأس المال الكبير الاجنبي والمحلي. وفي قشرة انظمة الحياة الاجتماعيه في اسرائيل.

وقال الرفيق ميكونس ايضاً ان رئيس الحكومة وزعامة الهستدروت انما يخدعون أنفسهم اذا كانوا يعتقدون بان العاملين سيقفون غير مكترثين حيال زيادة عبء الضرائب وتفاقم الغلاء والتآمر بين المستغلين والحكومه وزعامة الهستدروت المبائيه لسلب العاملين علاوة الغلاء ابتداء من يناير الحالي.

تهديدات بن غوريون

وكان رئيس الحكومة بن غوريون في كلمه لتلخيص النقاش فاعاد الكرة وكال الاتهامات جزافاً للمهندسين وهددهم، واعلن ان الحكومة لن تستأنف التفاوض معهم وان المخرج الوحيد لهم هو قبول توصيات لجنة الخمسه (التي لم تلب مطالبهم). ولي كلمه تعرض بن غوريون الى «القضية» المعروفة وقال انه حتى اليوم يتمسك بموقفه من ان وزير القضاء السابق واعضاء آخرين من اللجنة الوزاريه قد اخطأوا خطأ مهيناً وزعزعوا أسس الدمقراطيه حينما اصدروا حكمهم في قضية «القضيه» !!

مقترحات الكتلة الشيوعية

وقد قدمت الرفيقه استر فلنسكا مقترحات الكتلة الشيوعيه التي نصت على انه لما كان بيان رئيس الحكومة في قضية المهندسين يشكل اعتداء على حرية الاضراب للعاملين وعلى حقهم في اجور ايام الاضراب، ويتضمن التهديد باستخدام وسائل الاكراه الرسميه لتحطيم الاضراب، ويكشف عن نية فرض التحكيم الالزامي الذي يتعارض مع الحريات الدمقراطية وحرية الاضراب، ويشوه سمعة جمهور المهندسين المنظم ويتنكر لمطلبهم العادل بزيادة الاجور - فان الكنيست ترفض بيان رئيس الحكومة وتلزم الحكومة بتلبية مطلب المهندسين وتبعث لهم بتحيات التشجيع.

غير ان هذه الاقتراحات رفضت واقرت الكنيست باصوات كتل الائتلاف الحكومي وضد اصوات المعارضه، وامتناع الفوادات إسرائيل، قراراً تتجند فيه مع بيان بن غوريون.

---

٦٠٨ ليرات مجموع ما وصل من أموال اسهاماً في الدفاع عن «المتهمين» بالتظاهر

٦٠٨ ليرات هو مجموع ما وصل حتى امس الخميس، الى مبنى تحرير الاتحاد وقول هام من تبرعات قدمها القراء والمواطنون اسهاماً في الدفاع عن «المتهمين» الـ ٧٤ الذين قدموا الى المحاكم في عكا والناصرة «بجريمة» التظاهر ضد مقتل الشبان العرب الخمسة على الحدود الجنوبية، و«بجريمة» المطالبه بلجنة تحقيق برلمانية - شعبيه في ظروف قتلهم.

وهذه التبرعات المشكورة وردت الينا من مواطنين يهود وعرباً من مختلف انحاء البلاد وكان بينها في هذا الاسبوع تتانيا وتل ابيب ويافا وحولون واللد وغيرها. بينها عمال فقيرة وقرى بعيدة ومدن مشتركة.

ايها القارىء،

الحملة المالية التي بادرنا، سوية مع الشقيقه «قول هعام»، الى اعلانها ما زالت مستمرة.

ليست كمية التبرع، على اهميتها ما توخيناه. لقد توخينا شن معركة سياسة بهذه الطريقة، معركة يبرز فيها التضامن الاخوي بين المواطنين العرب واليهود. ان العامل اليهودي، في حولون مثلا، إذ يرسل بتبرعه الينا إنما يفعل ذلك عن وعي وإدراك باهمية وحيوية هذا التضامن، وبضرورة رفع كابوس الظلم والاضطهاد عن رقاب الجماهير العربيه التي يقدم أبناؤها اليوم إلى المحاكم بسبب مطالبتهم بمطلب أولي، هو التحقيق في ظروف جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة.

ايها القارىء الذي هزتك الجريمة النكراء.

وايها المواطن، عربياً كنت ام يهودياً تعز عليك الاخوة اليهودية - العربيه ومصلحة السلام والدمقراطيه.

ساهم في المعركة ولو بقروشك القليلة.

ارسل تبرعاتك الى مبنى تحرير الاتحاد وقول هعام فتكون قمت بواجب هام وشكراً.

استدراك

في العدد الماضي من الاتحاد ورد خطأ مطبعي في الخبر عن مزارعي الدخان في عرابة فقد جاء أن المزارعين طالبوا بتصنيف الدخان الى عشرة اصناف والحقيقة أنهم طالبوا بعدم تصنيفه الى عشرة اصناف فالمعذرة.

ندوة الجديد

هيئة تحرير الجديد، تدعوكم لحضور ندوتها الشهرية التي تعقد يوم الاحد بتاريخ ٢٨/١/٦٢، في مؤتمر العمال العرب سابقاً، شارع مار يوحنا ٣٩، في الساعة السابعة مساء، وذلك لبحث ومناقشة المواضيع التي تنشرها الجديد.

يشترك في الندوة،

صليبا خميس، يلقي كلمة هيئة التحرير
حنا ابو حنا، يتحدث عن الشعر
محمود درويش، يتحدث عن النثر
عصام العباسي، ينقد المجلة

وبعد ذلك يجري النقاش مع الحاضرين.

الدعوة عامة

تهاني

الى نسوم وراحيل
تهانينا بالمولودة الجديدة
غراتسيا

والى صديقنا فؤاد شرس وزوجته
تهانينا بالمولودة الجديدة
فرقة قيسارية
الحزب الشيوعي - حيفا

الى الرفيق ناجي نمر شاهين وزوجته
تهانينا القلبية بالمولود الجديد
نمر
فرع الحزب الشيوعي
ابو سنان

الحزب الشيوعي في أم الفحم يبعث بتهانيه الحارة الى الاصدقاء،
علي محمد عوض قاسم محاميد
بهجات مصطفى جبارين
فخري محمود زيتاوي اغبارية
وذلك بمناسبة زفافهم ويتمنى لهم حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا